جمهورية مصر العربيه
معهد التخطيط القومى

التمكين الاقتصادى والاجتماعى للمرأة الفقيرة "دراسة مطبقة على جمعية ابو غصون – البحر الاحمر "

Economic and Social Empowerment of Poor Women

"A study applied to the Abu Ghosun Society – Red Sea"

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير المهنى " التخطيط للتنمية المستدامة

إعداد الباحثة

دعاء محمد حسن الجبالى

إشراف

الأستاذ الدكتور دسوقى عبد الجليل

استاذ التخطيط التربوى – مركز التخطيط الاجتماعى والثقافى

2020

فهرس الدراسة

أولاً: المقدمـــــــــــة.

ثانيا: المشكلة البحثية.

ثالثا: اهداف الدراسه.

رابعاً:تســـــاؤلات الدراســـة.

خامساً: تقسيم أدبيات الدراسة.

سادساً: الإطار النظري.

سابعاً: الإطار العملي.

ثامنا: مراجع الدراسه.

تاسعا : ملخص الدراسة.

عاشرا : الملاحق.

القسم الاول : الاطار النظري للبحث

المقدمة:

منذ البدايات الأولى للألفية الثالثة حظت قضية الفقر باهتمام دول العالم فلم تعد مشكلة الفقر ترتبط بدول العالم النامي فقط بل أصبحت مشكلة عالمية, فمشكلة الفقر من أهم القضايا التي تجد اهتماماً على المستوى العالمي خاصة وأنه لم يعد ينظر للفقر على أنه مجرد عوز مادي أو قلة الدخل ولكن باعتباره فقر بشري, وتدل الإحصاءات ومن بينهما تقرير البنك الدولي إلى أنه من بين سكان العالم وعددهم 6 بلايين نسمة يعيش2.8 بليون نسمة أي ما يقرب من النصف تحت خط الفقر.

وأكدت إحصائيات البنك الدولي أن الفقر في مصر عام 2008 بلغت نسبته أكثر من 25% من مجموع السكان وأن معدلات الفقر في مصر بلغت نسبتها 19.6%.(8) وأفاد تقرير التنمية البشرية عام 2009 أن معدلات الفقر في مصر قد تضاعفت وبلغت نسبتها 41% من إجمالي عدد السكان وتحتل مصر المرتبة الثانية في ارتفاع معدلات الفقر في البلدان العربية بعد الجمهورية اليمنية.

وتعد مشكلة الفقر في مصر أحد أهم التحديات الكبرى التي تعوق جهود التنمية, فمشكلة الفقر يصاحبها الكثير من المشكلات منها انتشار الأمية وتدنى مستوى المهارات البشرية وتواضع حجم ومستوى نوعية الخدمات المتاحة للفرد في مجالات الصحة والتعليم والمسكن المناسب إلى غير ذلك من الخدمات الاجتماعية الأساسية, وعلى الرغم مما حققته مصر خلال السنوات الأخيرة من تقدم ملحوظ في الخدمات الاجتماعية من أجل تحقيق أهداف التقدم الاقتصادي ومكافحة الفقر فقد كانت النتائج دائماً دون مستوى الأهداف

وفي ظل المتغيرات العالمية والاتجاه إلى قوى السوق وتحرير التجارة وإتباع سياسات الخصخصة وانتشار الشركات عابرة القارات أصبحت الدولة عاجزة عن تقديم الخدمات الأساسية للسكان خاصة مع الزيادة المطردة للسكان وبالتالي أصبح من الضروري وجود قوى أخرى تعمل على سد هذا العجز لحفظ التوازن داخل المجتمع لذا فقد طفى على السطح في الآونة الأخيرة ضرورة تفعيل مؤسسات المجتمع المدني وأن يكون لها دور بارز في المجتمع والتي تعد الجمعيات الأهلية من أهم مكوناته نظراً لأنها الأقدر على تعبئة الموارد والإمكانيات لقربها من القاعدة الجماهيرية ولما تتسم به من مرونة في إجرائتها ونظمها فضلاً عن قدرتها على الوصول إلى الفئات الفقيرة في المجتمع

المشكلة البحثية:

إن قضية التنمية تعتبر من القضايا الرئيسية والهامة فقد استحوذت على اهتمام العلماء والمفكرين سواء على المستوى الإقليمي أو العالمي وعلى اختلاف انتماءاتهم الايديولوجية والفكرية وهي ليست وليدة اللحظة وإنما هي ظاهرة إنسانية أصيلة رافقت الإنسان منذ وجوده على الأرض .

إلا أن هذه القضية قد مرت بالعديد من المتغيرات على مر الأزمنة والعصور وكان الأسبق في دراستها هم علماء الاقتصاد الذين قدموا نماذج للتنمية ركزت على إشكالية هامة وهي كيف نضمن نمواً اقتصادياً سريعاً وتراكم لرأس المال حيث حاول بعض الاقتصاديين دراسة الواقع الاجتماعي لبعض البلدان الأوروبية خلال القرن الثامن والتاسع عشر لمعرفة الطريقة التي تحولت بها تلك المجتمعات من مجتمعات تقليدية متأخرة إلى مجتمعات صناعية متقدمة وانتهى بعضهم إلى القول بنوع من الحتمية التكنولوجية وانتهى فريق آخر إلى القول بنوع من

الحتمية الاقتصادية وقد ترتب على ذلك إهمال الجوانب الاجتماعية في عمليات التنمية وإغفال أثرها ، وساد الاعتقاد بأن التنمية الاقتصادية والتكنولوجية هي المتغير المستقل وأنها السبيل الوحيد لإحداث التقدم الاجتماعي[1].

إلا أن تغليب العوامل الاقتصادية على غيرها من العوامل أمر ينطوي على خطأ كبير وهو ما ذهب إليه الكثير من العلماء حيث أكدوا على أن المعايير والتنظيمات الاجتماعية تشكل الدافع المحوري في توجيه أبناء المجتمع نحو سياسات بعينها أو إعطاء أولويات معينة لجانب أو لآخر كما أكدوا على تشابك ظواهر الحياة الاجتماعية وتساندها وظيفياً بحيث يصعب عزو التقدم أو التأخر لعامل دون آخر أو متغير وحيد ومستقل.

ولقد تبنت دول العالم الثالث الأفكار التي تعتمد على التنمية الاقتصادية إلا أن خبرات البلدان النامية أوضحت خطأ مفهوم التنمية الذي يختزل التنمية إلى مجرد النمو الاقتصادي السريع ومن ثم تبين أن التنمية في مجملها لا تعني زيادة الدخل القومي فحسب بل بدأ الاهتمام بضرورة تقليل الفقر والعمل على تحسين مستوى المعيشة وضرورة التركيز على مقابلة حاجات الأفراد الأساسية[2].

ومن هنا بدأ الاهتمام بالبشر ، إلى أن هذا الاهتمام أخذ منحى خاطئ حيث أنه بدأ الاهتمام بالإنسان على أنه مورد من الموارد الاقتصادية وتركز الاهتمام على الإنسان المنتج وأخذ ينظر إلى العنصر البشري على أنه وسيلة لتحقيق التنمية وليس هدفها على اعتبار أن التقدم الاقتصادي المستمر كاف لتحقيق المكاسب الاجتماعية لأفراد المجتمع كافة.

إلا أنه اتضح بعد ذلك أن علي التنمية أن تكون موضع البشر لا من اجلهم فحسب وهذا ما يحتم مشاركتهم في صنع القرارات والسياسية المتعلقة بحياتهم, وفي تنفيذها في حيز الواقع وحتى نضمن لتلك المشاركة الفعالية والنجاح فلا بد من تعزيز قدرات البشر على مختلف المستويات والمجالات بهدف سيطرة كل فرد في المجتمع على مصيره.

ومن ثم فالجمعيات الأهلية وهي محور الارتكاز للمجتمع المدني أصبح وجودها في الوقت الراهن يشكل دوراً فعالاً كشريك في مساعدة الحكومة على تحقيق أهدافها وخططها وخاصة بعد انحصار دور الحكومة وعجز مواردها في تحقيق أهداف تحسين الخدمات الصحية والتعليمية والاقتصادية والاجتماعية[3].

والتمكين من أهم الآليات التي تستخدمها الجمعيات الأهلية وترتكز عليها في إعداد المواطنين وتنمية قدراتهم بالتعليم الذاتي المستمر وتنمية وعيهم وإمدادهم بالمعارف المتجددة وإكسابهم مهارات جديدة[4]

ومن خلال استخدام استراتيجية التمكين تستطيع تمكين الأسر الفقرة من استثمار قدراتها ومواصلة تعليمهم وتحقيق أمالهم من خلال التحسين المستمر لبرامجها لمساعدة الأسر الفقيرة، حيث يمكن أن يتم ذلك من خلال ثلاث وظائف وهي[5]:

- تجديد القدرة الضعيفة.

---

[1]() عبد الباسط محمد حسن: **التنمية الاجتماعية** ، القاهرة ، المطبعة العالمية ، 1970، ص: ص 11: 13

[2]() عبد الهادي محمد : **التنمية الاجتماعية مدخل لدراسة المفهومات الأساسية** ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، بدون سنة، ص 13

[3]) Mostafa. M, Egypt: **A poverty Profile**, Presentation Made at the I Csw Civil Society form on Poverty, New York, Usa, 1998, P. 3

[4]() عل خليفة الكوار: **نحو استراتيجية بديلة للتنمية الشاملة**، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، 1986، ص 22

[5])Edwar Zigler and Others: **The Head start Debates London Brooks Publishing Company**, 2004, P. 590

- تزويد الفرد بالموارد الاجتماعية.
- الوقاية من سوء الأداء.

وفى مجال تمكين المرأة Women Empowerment فقد ركزت أغلب الأدبيات على التمكين الاقتصادى والسياسى للمرأة إلا أن التمكين الاجتماعى كان أقل حظاً وفى وضع السياسات حيث تم التركيز على موضوع تعليم المرأة وهذا أمر غاية فى الأهمية , أما فى مجال الصحة فإن موضوع تمكين المرأة صحياً لم يدرس بالشكل الكافى فالعلاقة قد تكون متبادلة بين نقص الإنجابية وتحسين جودة الخدمات الصحية ومعرفة المرأة من جهه بين تمكين المرأة من الجهة الأخرى أو أنه على العكس فإن الحد من العنف وزيادة التعليم وزيادة مشاركة المرأة وتمكينها من اتخاذ القرار[1]

وفي إطار الطرح السابق يتضح ومن هذا المنطق ضرورة التركز على الجانب التنموي لفئات المجتمع المختلفة التي من أهمها المرأة الفقيرة, وتعتبر الجمعيات الأهلية إحدى الأجهزة الأكثر إحساساً بالاحتياجات الفعلية لتلك الفئات والتي تسعى جاهدة نحو تحقيق التمكين المستدام للفقراء بصفة عامة والمرأة الفقيرة بصفة خاصة حتى لا تتفاقم مشكلة الفقر وتأثيرها السلبية التي تعيد إنتاج نفسها مرة أخرى, ومن خلال الطرح السابق يتضح لنا أهمية دور الجمعيات الأهلية في تمكين المرأة وخاصة في ظل المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي يمر بها مجتمعنا وما لنا أهمية الدور الذي يمكن أن تساهم به الجمعيات الأهلية في تحقيق التمكين للمرأة وخاصة في ظل الظروف والمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي يمر بها مجتمعنا وهذا ما سوف توضحة الدراسة الحالية.

أهمية الدراسة:

تاتى اهمية البحث حيث ان الجمعيات الاهلية التى تعمل فى هذا المجتمع قليله جدا لانة مجتمع فقير للغاية ولم تلتفت له منظمات المجتمع المدنى الا لتقديم مساعدات مادية فقط له مثل اعانات مادية فقط لكن جمعية تنمية المجتمع المحلى " ابو غصون" تعمل بفكر تنمية الانسان وفى اطار التنمية المستدامه هى تعمل على تمكين الفقراء انفسهم كى يكونوا افراد صالحين لمجتمعهم يعملوا على تنمية المجتمع من خلال تحديد احتياجاتهم بمشاركتهم ايضا تنفيذ مشروعات تسد لهم هذه الاحتياجات تعمل بشكل مستمر دون الحاجه للاعانات المستمرة .

اهداف البحث

- التعرف على الصعوبات التى تواجه الجمعيات عند استخدام استرتيجية التمكين.
- التعرف على الصعوبات التى تواجه الجمعيات عند تنفيذ المشروعات التنمويه.

تساؤلات الدراسة:

- ما إسهامات الجمعيات الأهلية في تحقيق استراتيجية التمكين؟
- ما هي ما الصعوبات التى تواجه الجمعيه عند تنفيذ المشروعات التنموية؟

---

[1]() رائد أيوب : **الجدوى الاجتماعية للمشاريع متناهية الصغر وتأثيراتها على النساء فى الريف السورى** , قسم العلوم الاجتماعية , جامعة سانت كلمنس , دمشق , 2010 , ص 88 .

الدراسات السابقه

تقسيم أدبيات الدراسة:

(1) **المحور الأول: دراسات تناولت دور الجمعيات الأهلية في تمكين الفقراء بصفة:**

دراسة " G.D. Miller 199" [1] توصلت نتائج الدراسة أن المنظمات غير الحكومية يجب أن تستخدم التمكين لزيادة قدرتها ومواردها حيث أن اعتماد المنظمات غير الحكومية على المنح الخارجية قد يضعف من قدرتها, ولذلك يجب أن تستخدم التمكين لزيادة مواردها من خلال تبنيها للمشروعات الإنتاجية الصغيرة للفقراء.

دراسة 43) J Diaz Albertini)[2] أكدت نتائج الدراسة على أهمية استخدام الجمعيات الأهلية للتمكين بصفة عامة وتمكين الفئات الأشد فقراً في المجتمع بصفة خاصة حتى تتمكن من الحصول على القوة التي تمكنها من تحقيق أهدافها, ومن ثم تحقيق أهداف الجمعية حيث تهدف الجمعيات الأهلية لمساعدة الفئات الفقيرة في المجتمع حتى تتمكن من القيام بدورها الإيجابي في تنمية المجتمع المحلى.

دراسة 44)C. Mobley 1995)[3] توصلت نتائجها إلى أن استخدام المنظمات غير الحكومية لاستراتيجية التمكين تعتبر من أفضل الاستراتيجيات المثلى لتمكين المواطنين الفقراء بالمجتمع على حل مشكلاتهم بأنفسهم من خلال إتاحة الفرص الكافية وتحقيق أهدافهم ومساهمتهم في تنمية مجتمعهم .

هدفت دراسة **(نيفين عبيد، 2001)** [4] إلي دراسة الأسر الفقيرة التي تعولها نساء وتقييم برامج التنمية وعلي الأخص البرامج المدرة للدخل من حيث الشكل والأثر ومدى ملاءمتها مع التطورات الاقتصادية الراهنة، وقد خرجت الدراسة بالنتائج الآتية : بأن نسبة الأمية مرتفعة بين تلك الأسر ونسبة الارامل، وأن أغلبية المشروعات المقامة من القروض هي بيع الطيور والأطعمة المجففة ومواد التموين أي الافكار التقليدية للمشروعات مما يضع النساء في مأزق كيفية تصريف المنتجات، ولذلك أشارت عينة الدراسة إلي صعوبات عديدة منها رود السوق وعدم القدرة علي السداد والعجز عن التسويق ولذا كان مطلب نسبة كبيرة منهم أن تلعب الجمعيات الأهلية دوراً في التسويق والتدريب المهني.

استهدفت دراسة **(داليا صبري،2006)** [5] إلي التعرف علي الهدمات التي تقدمها الجمعيات الأهلية في مجال المرأة المعيلة وأهم المعوقات التي تواجه تلك الجمعيات، ولقد توصلت الدراسة إلي الجمعيات الأهلية تقدم العديد من الخدمات الاقتصادية والاجتماعية والصحية ولكن هناك العديد من المعوقات التي تقابل تلك الجمعيات

---

[1]) G.D. Miller: **International Private Voluntary Organization Preaching**: What they Practice Sociological Practice Emanchester: New Hampsinihercoll, 1991, P. 226

[2]) J. Diaz Albertin: **Non Government Development Organization and the Grass Roots In Peru Latin American**, Volunta No, 2, Voll. U.K. 1992, P. 26

[3]) C. Mobley, Toward A New Definition of Accountability: **Voluntary Organizations and Chande at the Community Leve San Diego**: **Dept Sociology**–V. May Land, 1995.

[4]) نيفيم عبيد: نساء معيلات لأسر، دور وبرامج التنمية، القاهرة، مركز البحوث الاجتماعية، 2001.

[5]) داليا صبري يوسف: المعوقات التي تعوق الجمعيات الهلية للنهوض بالمرأة المعيلة عن تحقيق أهدافها ودور طريقة تنظيم المجتمع في مواجهتها، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 2006م

لتقديم تلك الخدمات والتي تتمثل في بعض المعوقات الإدارة ومعوقات تمويلية وأخرى خاصة بالهسكل التنظيمي لتلك الجمعيات ونقص اعداد العاملين، بالإضافة إلي بعض المعوقات القانونية.

وأوضحت دراسة **(وجدي محمد بركات، 2005)**[1] أن موضوع الفقر ورعاية الأشر الفقيرة يمثل النشاط الأساسي للجمعيات الأخلية حيث أنها تقدم العديد من الخدمات الاجتماعية والاقتصادية لدهم الفئات الفقيرة في المجتمع إلا أن هذه الجمعيات تواجه مجموعة من الصعوبات حيث أنها تعاني من نقص في الخبرات المهنية لتقديم خدماتها بشكل مهني وتفتقر إلي توظيف الأساليب التكنولوجية الحديثة في تقديم خدماتها، هذا بالإضافة إلي قلة التمويل وافتقارها غلي وجود استراتيجيات لتوليد المال ولتنمية مواردها المالية.

أوضحت دراسة **(لبنى العضايلة، 2018)** [2] أن منظمات المجتمع المدني تلعب دوراً هاماً في رعاية الفئات الفقيرة وتقديم الهدمات الاجتماعية والاقتصادية لتلك الفئات إلا أنه من الضروري العمل علي ربط مؤسسات المجتمع المدني بقاعدة بينات إلكترونية مركزية ومتطورة توثق تفتصيل الفئات المهمشة ورصد أهم احتياجاتهم، العمل علي تبني استراتيجات تنموية تسهم في ايجاد فرص عمل حقيقية وتسهم في تحقيق الاكتفاء الذاتي وتعمل علي الحد من معدلات الفقر، توفير الدعم الرسمي والمساند من قبل المسئولين لمؤسسات المجتمع المدني من أجل تشجيعها علي القيام بوظائفها علي أكمل وجه، بناء قدرات العاملين بمرسسات لمجتمع المدني وإعداد دورات تدريبية وتاهيلية بحيث تصبح هذه المؤسسات احترافية في أداء لمهماتها ووظائفها.

(2) المحور الثاني: دراسات دور الجمعيات الأهلية في تمكين المرأة بصفة خاصة:

أكدت دراسة **(علي عبد القادر،2007)** [3] والتي تهدف إلي استكشاف العلاقة بين النمو الاقتصادي والتحول الهيكلي (كتعريف تقليدي للتنمية) وتمكين المرأة ولقد توصلت الدراسة أنه علي الرغم من الجهود التي تتم لتعزيز مكانة النمرأة في المجتمع وتمكينها والتى يتم تقديمها من برامج العمل الدولية لتحقيق العدالة والمساواه في مجال التشريع والتعليم والعمل والصحة إلا أنه مازال لم تصل إلي الوضع المطلوب وذلك لضعف البنية المؤسسية للعديد من الجمعيات والمؤسسات العاملة في هذا المجال.

وقد هدفت **(دراسة اللوزي عليمات،2008)** [4]إلي التعرف علي الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للنساء المقترضات ودراسة المشاريع من حيث الغايات والتمويل والمشكلات، وأوضحت النتائج أن غالبية المقترضات من ذوات التعليم الابتدائي وأسرهم كبيرة، وأن معظم المشاريع في تربية الحيوانات وهي نشاط اقتصادي تقليدي في المجتمعات الريفية وأن المقترضات واجهن صعبوات في التنفيذ وفي التسويق والانتاج وصعوبة في ايجاد كفلاء للقروض، إلا أنها من جانب آخر وفرت فرص عمل للمرأة في بيئتها المحلية وساهمت في تحسين جزئي للدخل.

---

[1]) وجدة محمد بركات: تفعيل دور الجمعيات الخيرية التطوعية في ضوء سياسات الإصلاح الاجتماعي بالمجتمع العربي المعاصر، المؤتمر العلمي الثامن عشر، جامعة حلوان، 2005م

[2] لبنة العضايلة: دور مؤسسات المجتمع المدني العاملة في مجال مواجهة الفقر في مدينة عمان، جامعة البلفاء التطبيقية، 2018.

[3]) علي عبد القادر: التنمية وتمكين المرأة في الدول العربية، سلسة اجتماعات الخبراء، العدد 22، 2007.

[4]) اللوزي عليمات: تمكين المرأة الريفية من خلال المشاريع المدرة للدخل دراسة حالة في الاردن، رسالة ماجستير، كلية الآداب، الجامعة الأردنية، 2008م.

واستهدفت دراسة **(أمل جابر حسن،2009)** [1] إلي تحديد كاءة الخدمات التي تقدمها الجمعيات الأهلية في مجال التمكين الافتصادي للمرأة الريفية، وقد أوضحت الدراسة أن دور الجمعيات يقتصر علي تقديم القروض الصغيرة للمرأة ولكن لا تقدم أي خدمات لتدريب هؤلاء المستفيدات في مجال إدارة المشروعات وكيف يمكن تحقيق الربح من تلك المشروعات وكيف يمكن الاستفادة من تلك القروض، وقد توصلت الدراسة إلى وجود صعوبات تحد من كفاءة وفاعلية الخدمات التي تقدمها هذه الجمعيات كان من أهمها صعوبات متصلة بالجمعية وصعوبات متصلة بالموارد البشرية وصعوبات متصلة بالموارد المالية وصعوبات متصلة بالتشريعات.

وقد أوضحت دراسة **(سامية بارح، 2007)** [2] أنه يمكن تنمية قدرات المرأة المهمشة في المناطق العشوائية من خلال تبني الجمعيات الأهلية لمشروعات تنميو تتناسب مع احتياجات المرأة في هذه المناطق مما يساعد علي تحسين أحوالها مع البعد عن المشروعات التقليدية التي يتسم بها النشاط الأهلي، ضرورة التنسيق بين منظمات المجتمع المظني والمرسسات الحكومية لوضه خطط وبرامج فعلية لإشباع احتياجات المرأة المهمشة ولتوفير فرص عمل مناسبة لتلك الفئة، تبسيط الاجراءات الإدارية أمام المرأة للاستفادة من الخدمات التي تقدمها تلك الجمعيات مع ابتكار أساليب جديدة لتقديم خدمات المرأة، التدريب علي بعض الأنشطة الحرفية البسيطة واكتساب بعض المهارات لايجاد بعض فرص العمل مما يساعد علي وجود دخل ثابت للمرأة مما ينعكس علي كافة أتجه الحياة لها.

وقد هدفت دراسة **(ظافر مصلح و مجمد جمال، وآخرون، 2016)** [3]إلي التعرف علي دور المنظمات الأهلية في تنمية قدرات المرأة وقد أوضحت الدراسة أن هناك دور جيد للمنظمات الأهلية في نشاط تشغيل الفتيات وتقديم القروض للمرأة لإقامة مشروعات صغيرة والتدريب علي تنفيذ وإدارة تلك المشروعات والتدريب علي بعض الحرف ولكن تلعب هذه المنظمات دور ضعيف في بعض الجوانب مثل تدريب المرأة علي طرق وأساليب التسويق وتقديم المساعدات المالية والفنية لتطوير المشروعات وإقامة المعارض لكافة المنتجات والتعرف علي المشروعات المدرة للدخل.

وقد أوضحت دراسة **(محمد جمال،عفت عبد الحميد وآخرون، 2017م)** [4] بأن علي الرغم من أن المنظمات الأهلية تقدم بعض الخدمات المادية لتمكين النرأة اقتصادياً من خلال تقديم مجموعة من القروض الميسرة إلا أن اغلب النساء المستفيدين من الخدمات المالية من تلك المنظمات لديهم مشكلة في نسبة السداد لتلك القروض ويرجع ذلك إلي ارتفاع الخدمات اللازمة للمشروع وعدم وجد الخبرة الكافية لدى هؤلاء السيدات علي كيفية إدارة المشروعات ومعرفة المشروعات المدرة للدخل.

وبتحليل الدراسات والبحوث السابقة، والتي تم عرضها، والمرتبطة بشكل أو بآخر بالدراسة الراهنة نجد أن كل دراسة تقدم أو تضيف بعدًا هامًا في بناء الدراسة الحالية فبعضها يشير إلى مشكلات واحتياجات المرأة ،

---

[1]) أمل جابر حسن: تقويم أداء الجمعيات الأهلية في مجال التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية، سالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية،، جامعة حلوان، 2009م.

2() سامية بارح فرج: استهدام التمكين لتنمية المرأة المهمشة بالمناطق العشوائية، المؤتمر العلمي الدولي العشرون للخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 2007.

3() ظافر مصلح، محمد جمال، مصطفى حمدي: دور المنظمات الأهلية في تنمية القدرات الاجتماعية والاقتصادية للمرأة الريفية بريف محافظة أسيوط، مجلة جامعة أسيوط، كلية الزراعة، 2016م.

4() محمد جمال، عفت عبد الحميد، مصطفى حمديو آخرون، التمكين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة المعيلة في يف محافظة أسيوط، معهد بحوث الارشاد الزراعي والتنمية الريفية، 2017م.

وبعضها يتناول نماذج التدخل وإستراتيجياته، وبعضها تعرض للتمكين كأحد الإستراتيجيات المهنية الملائمة للعمل مع النساء، أوفي المنظمات غير الحكومية.. الخ، وبناء على ذلك فإن هذه الدراسات والبحوث قد قدمت كثير من المعلومات والحقائق والمؤشرات التي يمكن استخدامها في تحقيق الهدف الرئيسي للدراسة الحالية وهو بناء وتصميم مقياس التمكين المرأة المُعيلة بما يحتويه من أبعاد ومؤشرات.

الإطار النظري ومفاهيم الدراسة:

أولاً: مفاهيم الدراسة

1. مفهوم الجمعيات الأهلية:

إن هذا القطاع يتحدد موقعه في المفاهيم العربية كما هو الحال في المفهوم الغربي ما بين الدولة ومؤسساتها من جانب والقطاع الخاص الهادف للربح من جانب آخر ووفقاً لذلك يتكون القطاع الأهلي أو القطاع الثالث من مجموعة من المنظمات غير الهادفة للربح والتي تنشط في مجالات الرعاية الاجتماعية والخدمات والتنمية المحلية والإغاثة وغيرها[1].

ونلاحظ أن مصطلح القطاع غير الهادف للربح Non profitsector أو القطاع المستقل Independent sector أو مصطلح القطاع الثالث Third sector هي مصطلحات غير شائعة إلا في بعض الأدبيات والمحافل الدولية وفي أغلب الأحيان يتم التعبير عنها بمصطلح القطاع الأهلي وهي كلمة تشير في اللغة إلى الارتباط بالأهالي أو المجتمع أو السكان ومن ثم فهي تعكس علاقة التفاعل بين هذا القطاع ومبادرات المجتمع التطوعية من جانب آخر[2].

وقد حددت المادة الأولى من القانون 84 لسنة 2002 تعريف الجمعيات الأهلية بأنها كل جماعة ذات تنظيم مستمر لمدة معينة أو غير معينة تتألف من أشخاص طبيعيين أو أشخاص اعتباريين لا يقل عددهم عن عشرة لغرض غير الحصول على الربح المادي[3].

كما تعرف أيضاً أنها أنظمة لا تدخل في إطار العمل الحكومي ولا في إطار أنشطة التكسب والرزق وهي عادة تتكون استجابة لرغبة مجموعة معينة من الأفراد استقروا متطوعين على بذل الجهد لخدمة وتقدم مجتمعهم[4].

---

[1]() أماني قنديل : **المجتمع المدني في العالم العربي ، المجتمع المدني في العالم العربي دراسة للجمعيات الأهلية العربية** ، القاهرة ، منظمة التحالف العالمي لمشاركة المواطن ، 1994 م ، ص 24

[2]() أماني قنديل : **الجمعيات الأهلية في مصر** ، القاهرة ، مركز الدراسات والبحوث السياسية والاستراتيجية ، 1994 ، ص 29 .

(1) قانون الجمعيات والمؤسسات الأهلية 84 لسنة 2002 ، القاهرة ، وزارة التامينات والشئون الاجتماعية ، مطابع روزاليوسف ، 2002 ، ص 5

[3]() قانون الجمعيات والمؤسسات الأهلية 84 لسنة 2002 ، القاهرة ، وزارة التامينات والشئون الاجتماعية ، مطابع روزاليوسف ، 2002 ، ص 5

[4]() منال حمدى محمد الطيب : **تقييم دور الجمعيات الأهلية في الإسهام في مواجهة مشكلة الأمية** ، المؤتمر العلمي السنوي الثاني عشر (الخدمة الاجتماعية ومنظمات المجتمع المدني) ، الجزء الثالث ، جامعة الفيوم ، كلية الخدمة الاجتماعية ، 2001 ، ص 1876

كما تعرف الجمعيات الأهلية بأنها تلك الهيئة التي تقوم على الجهود التطوعية لجماعات من الأفراد المهتمين بالخدمة العامة يتولون تنظيمها و إدارتها في إطار النظام العام أو القوانين والتشريعات التي تنظم العمل الاجتماعي التطوعي أي أنها الرابطة التي تحفظ استمرار العلاقة بين مجموعة من الأفراد وتحقق التساند النفسي والاجتماعي بينهم وتسد بعض احتياجات المجتمع[1].

وتعرف أيضاً أنها جماعة متخصصة ، ومنظمة تنظيماً رسمياً ، تقوم عضويتها على الاختيار الحر للأفراد ، من أجل تحقيق هدف معين غير الحصول على الربح المادي[2].

كما يمكن تعريف الجمعيات الأهلية بأنها منظمة قاعدية محلية تم انشائها لتحقيق أهداف مجتمعية متنوعة (رعاية اجتماعية وتنمية المجتمع) وتتكون من أفراد المجتمع الطبيعين أو من أشخاص اعتباريين ويسير العمل بها وفقاً لنظامها الأساسي ولائحتها الداخلية وتعتمد في تمويلها على الموارد المتاحة داخل المجتمع المحل الذي تخدمه ، والموارد التي يمكن اتاحتها من مجتمعات آخرى وتحظى بدعم قانوني أو تساندها الحكومة فنياً ومالياً من خلال اسناد بعض المشروعات التي ترى أنها تساعدها في تحقيق أهدافها وأهداف المجتمع الذي تخدمه ومن ثم تخضع لإشراف إداري رسمي[3].

2. مفهوم التمكين:

يعرف التمكين لغوياً بأنه مصدر الفعل (مكن) وتدل مادة (م ك ن) في المعجم الوجيز على: علو المكانة, ويدل ذلك على القدرة ومن ذلك مكنه من الشيء أي جعله له عليه قدره– ويقال تمكن من الشيء أي قدر عليه[4].

ويعرف أحمد شفيق السكري التمكين بأنه تلك العمليات التي يقوم بها الممارس المهني لمساعدة أفراد المجتمع على تحقيق مطالبهم المشروعة وذلك لمساعدتهم على أن يصبحوا قادرين على التواكب مع الضغوط والمواقف والتحولات التي بمد بها المجتمع وذلك من خلال تجزئة المشكلات إلى أجزاء يمكن حلها بسرعة أكثر.

إن التمكين كمفهوم يرتبط بالمقدرة والقوة والتعزيز وبتوزيع القوة أو إعادة النظر في طريقة توزيعها بالمجتمع. ولعل ظهور هذا المفهوم كان ضرورة لمواكبة التغييرات الاجتماعية والاقتصادية الحادة المصاحبة للعمليات التنموية[5].

وقد ارتبط مفهوم التمكين في مرحلة التسعينات بمفاهيم جديدة مثل حقوق الإنسان والمصلحة وعدم المساواة وتأكيد الذات.

---

[1]() محمد عبد الفتاح محمد : **الجمعيات الأهلية النسائية وتنمية المجتمع** ، الاسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث ، 2006 ، ص 21

[2]() محمد عاطف غيث : **قاموس علم الاجتماع** ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، 2002 ، ص 29

[3]() صلاح أحمد هاشم : **تقدير الاحتياجات التدريبية للجمعيات الأهلية كمؤشر تخطيطي لبناء قدراتها** ، المجلة المصرية للتنمية والتخطيط ، المجلد الخامس عشر ، معهد التخطيط القومي ، القاهرة ، 2007 ، ص 51

[4]() مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، الجزء الثاني، الطبعة الثالثة، القاهرة، دار المعارف، 1983، ص 917

[5]() أ حمد شفيق السكري: قاموس الخدمة الاجتماعية، الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 2000، ص 362

كما يعرف التمكين بأنه عملية تتضمن الحصول المتكافئ على الفرص في استخدام موارد المجتمع، ومنع التفرقة على أساس النوع في الفكر والممارسة، ومنع العنف، والاستقلال الاقتصادي لقوة العمل، والمشاركة في كل مؤسسات صنع القرار، وحرية الاختيار في أمور تتعلق بحياة الفرد[1].

ثانياً: الإطار النظري

الجمعيات الأهلية:

وهناك ارتباط قوي بين كل من التنمية البشرية والجمعيات الأهلية فالتنمية البشرية طبقاً لما ورد في تقارير التنمية البشرية الصادر عن البرنامج الانمائي للأمم المتحدة تعرف على أنها " عملية توسيع اختيارات الناس".

وهذا يعني أن مضمون التنمية البشرية هو أن يصبح الناس في مركز التنمية ومحورها فهي تنصرف إلى التركيز على تكوين وبناء القدرات البشرية كما أنها تنمية من أجل الناس لما تؤكده من ضرورة استخدام هذه القدرات في أنشطة انتاجية تضمن للناس استمرار التنمية والتوزيع العادل لها وهي تنمية بواسطة الناس لأنها تعتمد إلى توسيع اختياراتهم وزيادة مشاركتهم في إتخاذ القرار وبالنظر بدقة في مفهوم التنمية البشرية ومحاورها سوف نجد أننا نقترب بدقة من الجمعيات الأهلية سواء كمفهوم أو كوظائف فالجمعيات الأهلية يمكن تعريفها بشكل وظيفي إجرائي تم الاتفاق حوله في الدراسات العالمية على النحو التالي :

1- أنها منظمات تعزز النفع العام .
2- لا تسعى إلى ربح .
3- تطوعية .
4- لها إدارة ذاتية وهيكل مستقل عن الحكومة .
5- لها هيكل رسمي منظم .

وهذا يعني أن الجمعيات الأهلية تعكس فكرة التنمية من أجل الناس فهي تسعى أساساً إلى تحقيق نفع عام وهي تعكس التنمية بواسطة الناس حيث أنها تقوم على الجهود التطوعية كما أنها تصرف إلى تنمية الناس بالتركيز على تكوين وبناء القدرات البشرية.

أي أن دور الجمعيات الأهلية يستند إلى المزج بين الاستثمار في رأس المال البشري وشبكات الأمان الأجتماعي للفقراء ، أستناداً لما تمثله القدرات البشرية من سبيل للتغيير الأجتماعي ، وبالتالي النظر إلى التعليم والرعاية الصحية والطبية بإعتبارها مجالات تنموية بحكم أنها تساعد المواطنين على أن يرتقوا بمستوى معيشتهم ، بالإضافة إلى دورها في زيادة الانتاجية والنمو الاقتصادي والدخول الفردية[2].

ومن الطرح السابق نجد ان العلاقة قوية بين كل من التنمية البشرية والجمعيات والتي تظهر في وحدة الأهداف كما أنه في ظل سياسات الانفتاح الاقتصادي وتخلي الدولة عن العديد من أدوارها التي كانت تقوم بها

---

[1]) Carolyn Medel-Anonuevo: **Woman, Education and Empowerment** Pathways towards Autonomy UIE studies 5- 1995

[2]() أيمن عبد الوهاب : **دور المجتمع المدني في مصر** ، سلسلة قضايا ، القاهرة ، المركز الدولي للدراسات المستقبلية والاستراتيجية ، 2007 ، ص 34

في السابق اصبح من الصعب تحقيق التنمية البشرية بالاعتماد على الدولة مما زاد من دور الجمعيات الأهلية كعامل أساسي وشريك في عملية التنمية البشرية.

فهناك من يفترض أيضاً أن التنمية يمكن أن تؤدي إلى بلورة الطابع الرئيسي لشبكات التنمية أو منظمات التجسيد كما أطلق عليها البعض على اعتبار أنها تتولى " تجسير " أو خلق روابط بين المنظمات واتحادات الأعضاء شبكة التنمية وهو ما يتم عن طريق الخطوات الثلاث التالية:

1- أن التطور المستمر وطويل الأمد الذي تقوم به المشروعات الناجحة على المستوى المحلي تقوم في إطاره المنظمات المحلية بتعبئه الطاقات والموارد المحلية لممارسة أنشطة في الأجل الطويل .

2- يتوقف استمرار المشروعات الناجحة غالباً على تمكين المجتمعات القاعدية من التأثير في السياسات الوطنية ، فلابد من توصيل أصوات المستفيدين من المشروعات التنموية المحلية هي لا تتعرض استمرارية التنمية للتعثر.

ومن ثم فإن وجود مؤسسات محلية تمكن الأفراد من الأرتباط مع المعطيات والظروف المحلية يعد أداة هامة لحيوية المجتمع وتنميته[1].

ويمكن القول بصفة عامة أن هذا القطاع قد حقق درجة عالية من التفاعل مع المتغيرات التي لحقت بمجتمعاتنا سواء تلك الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية ويتضح ذلك من مراجعة التطور في حجم هذه المؤسسات[2].

حيث بلغ عدد الجمعيات والمؤسسات الخاصة 11.471 جمعية طبقاً لتقدير عام 1989 ليرتفع إلى 13.219 جمعية عام 1991 ويصل عددها في 2012 إلى 29.26 جمعية اهلية.

التمكين Empowerment:

أن الجمعيات الأهلية تكفل تحقيق الأهداف التي يسعى المجتمع إلى تحقيقها, فهي تتوجه بخدماتها إلى المجتمع ككل بهدف تنميته اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً, كما أنها تمتلك القدرة على تمكين الناس من حصولهم على الفرص الاجتماعية والاقتصادية والسياسية من خلال تبنيها قدرات تمكينية وأحياناً أخرى دفاعية ولقد انعكس ذلك على اهتمامها بقضايا ومشكلات الفئات الفقيرة ولمهمشة[3].

ولقد اتجهت الأهلية لتبني مفهوم التمكين لمساعدة الأسر الفقيرة والمحرومة على أن تتحكم في ظروفها وتستطيع إنجاز أهدافهم حتى يكونوا قادرين على العمل لمساعدة أنفسهم وغيرهم على زيادة مستوى معيشتهم.

ومن ثم فالجمعيات الأهلية ترتكز في معظم أنشطتها على المبادرات التطوعية وبهذا المعنى نستطيع أن نجسم وبشكل ملموس جوهر التمكين والاستدامة وهما عماد التنمية البشرية المستدامة Sustainable Human Development .

---

[1]() أحمد ثابت : **الدور السياسي الثقافي للقطاع الأهلي** ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 2009 ، ص 30 : 31

[2]() اماني قنديل : **المجتمع المدني في العالم العربي ، المجتمع المدني في العالم العربي دراسة للجمعيات الأهلية العربية** ، القاهرة ، منظمة التحالف العالمي لمشاركة المواطن ، 1994 م ، ص 105

[3]() أماني قنديل: دور المنظمات غير الحكومية في مصر بين المحددات المحلية والمتغيرات العالمية، رسائل النداء الجديد، العدد الثلاثون، 1995، ص 22

والتمكين من أهم الآليات التي تستخدمها الجمعيات الأهلية وترتكز عليها في إعداد المواطنين وتنمية قدراتهم بالتعليم الذاتي المستمر وتنمية وعيهم وإمدادهم بالمعارف المتجددة وإكسابهم مهارات جديدة[1].

التمكين مفهوم حديث ظهر في نهاية تسعينات القرن العشرين وأصبح الأكثر استخداما في سياسات وبرامج معظم المنظمات غير الحكومية وتكشف الأدبيات حول المفهوم أنه رغم التباين في توسيع أو تضييق مجالات تطبيقه إلا أنه يلتقي عند مفهوم القوة من حيث مصادرها وأنماط توزيعها باعتبار أن ذلك أمرٌ ضروري لإدراك طبيعة التحولات الاجتماعية التي أصبحت تعمل لصالح الفئات المحرومة والمهشمة والبعيدة عن مصادر القوة ، ولهذا فان مدخل التمكين يجعل التنمية أكثر تفاهمية ومشاركة بين تلك الفئات، ومن ثم لا تكون التنمية مجرد رعاية اجتماعية وإنما تكون التنمية اجتماعية تهدف إلى تمكين الفئات المهشمة من امتلاك عناصر القوة الاقتصادية والاجتماعية التي تمكنهم من الاعتماد على الذات في تحسين أوضاعهم المعيشية والمادية على نحو متواصل، والمشاركة في اتخاذ القرارات التي تمس جميع جوانب حياتهم، فالتمكين يهدف إلى خلق سياق تنموي مواتٍ للمشاركة والتفاعل يعتمد على تطوير المهارات والقدرات وفرص التطوير الحرفي . كما أنه يعتمد أيضًا على تطوير العلاقات الاجتماعية في اتجاه مزيد من التوازن والاستقرار[2].

وتشير إسهامات أخرى وأبرزها إسهام" جون فريدمان ."إلى أن مفهوم التمكين قد ظهر كجزء من أدبيات التنمية البديلة فى ثمانينيات القرن العشرين أى ليشير إلى أهمية دعم دور الفقراء باعتبار أن الفقر والتهميش يستلزم أن يكون لدى الفقراء القوة لدفع النظام لاستحضار حاجاتهم والعمل على تحقيقها أكثر من الاهتمام برغبات النخبة .وكانت بعض أطروحات التمكين راديكالية ترى فى الدولة عدوًا لا يتعامل مع احتياجات الفقراء، وأن المجتمع هو الأقدر على طر ح نماذج للتنمية البديلة مما يحتاج إلى بث القدرة والقوة فى نفوس الجماعات التي استبعدتها عملية التنمية التقليدية[3].

وفى مجال تمكين المرأة Women Empowerment فقد ركزت أغلب الأدبيات على التمكين الاقتصادى والسياسى للمرأة إلا أن التمكين الاجتماعى كان أقل حظاً وفى وضع السياسات حيث تم التركيز على موضوع تعليم المرأة وهذا أمر غاية فى الأهمية , أما فى مجال الصحة فإن موضوع تمكين المرأة صحياً لم يدرس بالشكل الكافى فالعلاقة قد تكون متبادلة بين نقص الإنجابية وتحسين جودة الخدمات الصحية ومعرفة المرأة من جهه بين تمكين المرأة من الجهة الأخرى أو أنه على العكس فإن الحد من العنف وزيادة التعليم وزيادة مشاركة المرأة وتمكينها من اتخاذ القرار[4] .

وقد حددت مجموعة العمل حول التعليم والمساواة بين الجنسين التابعة لمشروع الأمم المتحدة للألفية سبع استراتيجيات ذات أولوية عالية في تحقيق مساواة النوع وتمكين النساء وشملت الاستراتيجيات[5]:

---

[1]() عل خليفة الكوار: نحو استراتيجية بديلة للتنمية الشاملة، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، 1986، ص 22

[2] خليل النعيمان: **تمكين المرأة**، الاتحاد العام للجمعيات الخيرية، ،ص4.

[3] أماني مسعود: **التمكين**، ،القاهرة،المركز الدولي للدراسات المستقبلية والإستراتيجية ، 2007، ص13.

[4]) رائد أيوب : **الجدوى الاجتماعية للمشاريع متناهية الصغر وتأثيراتها على النساء فى الريف السورى** , قسم العلوم الاجتماعية , جامعة سانت كلمنس , دمشق , 2010 , ص 88 .

[5]) رائدة أيوب : الجدوى الاجتماعية للمشاريع المتناهية الصغر وتأثيراتها على النساء في الريف السوري، مرجع سبق ذكره، ص ص 91 – 92 .

1- تعزيز فرص التعليم ما بعد الأساسي للفتيات في الوقت الذي يتم به الإلتزام تماماً بالتعليم الإبتدائي العمومي .
2- ضمان الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية .
3- الاستثمار في البنية التحتية للحد من عبء الوقت على الفتيات والنساء .
4- ضمان إمتلاك الفتيات والنساء للملكية والتوريث .
5- إزالة عدم المساواة بين الجنسين في التوظيف .
6- زيادة حصة النساء من المقاعد في البرلمانات والإدارات المحلية .
7- مكافحة العنف ضد المرأة .

أشكال التمكين[1]:

1- التمكين الاقتصادي .
2- التمكين السياسي .
3- التمكين القانوني .
4- التمكين الثقافي/ الاجتماعي .
5- التمكين الذاتي/ النفسي .
6- تمكين المرأة .
7- تمكين المسنين .
8- تمكين الأطفال .
9- تمكين المعاقين .

مبادئ التمكين [2]:

1- عند تقديم المساعدة إلى المجتمع يجب ألا تقدم ضمن مفهوم الهبة أو المنحة التي تعزز الإتكالية عند أفراد المجتمع، وتضعف هدف برامج التنمية في تعزيز الاعتماد على الذات وبناء القدرات المحلية .
2- المشاركة مبدأ هام جداً في عملية التنمية وفي جميع التدخلات المجتمعية، وهي تهدف إلى تطوير قدرات أفراد المجتمع من خلال مشاركتهم في كافة الأنشطة والتدخلات بما في ذلك إتخاذ القرارات وتحمل المسئوليات وتحديد الأدوار والمهام .
3- تسعى التدخلات المجتمعية إلى تقوية المجتمع ومؤسساته وتنظيماته، فتصبح أكثر قدرة على مواجهة المحن، وإيجاد الحلول المناسبة لمختلف الظروف والأوضاع التي يعيشونها.
4- يجب أن تقوم تقوية المجتمع وتنظيماته على تقوية العنصر البشري، وليس على التقنيات الحديثة والمتنوعة والتي أظهرت إلى أنها تقود إلى شكل من أشكال التنمية غيرالثابتة .

[1]) منيرة الناهض : عوامل مؤثرة في صنع القرار والتمكين عند المرأة السعودية " بين النظرية والواقع" (المرأة والأهداف التنموية للألفية) ، ديسمبر 2005 .
[2]) الأكادمية العربية الإنجليزية للتعيم العالي : تمكين المجتمع المحلي .

خصائص التمكين [1]:

يصف عدد من الباحثين التمكين بأنه : حالة تتميز بخصائص يمكن أن يطلق عليها خصائص الحالة الذهنية للتمكين والتي تشمل :

1- الشعور بالسيطرة والتحكم في أداء الأفراد.
2- الوعي والإحساس بإطار العمل الكامل المكلف به .
3- المشاركة والمسئولية فيما يتعلق بأداء الوحدة أو المنظمة .
4- المساءلة والمسئولية عن نتائج الأعمال .

وأن التمكين لا يتحقق في منظمة على سبيل المثال إلا بتمكين أفرادها على إختلاف مستوياتهم وان من خصائص التمكين ما يلي:

1- **التقرير الذاتي** : ويعني الحرية في الإختيار وإنتقاء أساليب العمل والمفاضلة بين بدائلهم لصياغة قراراتهم .
2- **الأهمية الذاتية** : إحساس الأفراد بمكانتهم ودورهم واستشارتهم وأهمية الواجب الذي يؤدونه .
3- **ثقتهم بأنفسهم** : أن يدرك الأفراد مكانتهم وما لديهم من طاقات ويثقون بقدرتهم على أداء ما يكلفون به من مهام ويعتمدون على أنفسهم في ماجهة الصعاب .
4- **قدرتهم على التأثير** : وهذا يعني أن يكون لهم دوراً فاعل في المجتمع وإحساس الآخرين بهم والأخذ بآرائهم .

أهداف التمكين[2]:

1- يسهم التمكين في توليد أفكار جديدة ومنتجة، فعندما نترك الناس يعبرون عن أفكار وآراء متخذي القرارات ، كما أنها قد تكون أفكار غير مكلفة وبسيطة .
2- يهدف التمكين إلى زيادة الموارد المجتمعية سواء على مستوى مستخدم الخدمة أو على مستوى المؤسسة المقدمة للخدمة .
3- يساعد التمكين على تحسين سيطرة المجتمع اوتملك المجتمع للموارد الاقتصادية مادية كانت أوغير مادية.
4- يسهم التمكين في زيادة وعي سكان المجتمع بالعوامل التي تؤثر على حياتهم والأسباب الحقيقية وراء الأوضاع الهامشية التي يعيشونها .
5- إكساب الناس القدرة على التأثير في السياسة وعلى الخدمات التي تشملها .
6- يهدف التمكين إلى تحسين الطرق التي يستخدمها المجتمع لمحاسبة المؤسسات المجتمعية والسلطات المحلية بصفة عامة .

---

1) مطر بن غبد المحسن الجميلي : الأنماط القيادية وعلاقتها بمستوى التمكين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا ، جامعة نايف للعلوم الأمنية، الرياض، 2008، ص ص 41- 42 .
2) نهلة عبد الرحيم عبد الرحمن : التدخل المهني للخدمة الاجتماعية باستخدام استراتيجية التمكين لتنمية منطقة حضرية متخلفة ،مرجع سبق ذكره ن ص ص 40- 42 .

عوائق التمكين وتحدياته[1] :

أشار العديد من الكتاب إلى عدة معوقات ومن أهمها :

1- الثقافة البيروقراطية .

2- ضغط الوقت وكثرة الأعباء .

3- إلقاء اللوم على من يحمل المسئولية .

4- وجود قيادات داخل المجتمع غير متمكنة وليس لها خبرات .

5- عدم استعداد الأفراد للمبادأة وعدم الرغبة في تحمل المسئولية .

خطوات التمكين [2]:

1- الخطوة الأولى : تحديد أسباب الحاجة للتغيير : شرح ذلك للمرؤوسين يساعد في الحد من درجة الغموض ويبدأ الموظفين في التعرف على توقعاتالإدارةنحوهم وما المتوقع منهم .

2- الخطوة الثانية : التغيير في سلوك المديرين :يحدد مفهوم التمكين دور المدير الجديد في دور المسهل والمدرب للعاملين والتأكد من أن الموظفين يحصلون على السلطة والوصول للموارد وليس فقط الاحتفاظ بها دون أسباب مقنعة .

3- الخطوة الثالثة : تحديد القرارات التي يشارك فيها المرؤوسين : وهي للتعرف على متطلبات التغيير في السلوك للعاملين والمديرين .

4- الخطوة الرابعة : تكوين فرق العمل : إعادة تصميم العمل حتى يمكن لفرق العمل أن تبرز بشكل طبيعي .

5- الخطوة الخامسة : المشاركة في المعلومات : توفر المعلومات يساعد على نجاح عمل فرق العمل وتطوير المؤسسة .

6- الخطوة السادسة : إختيار الأفراد المناسبين : يفضل أن يمتلك الأفراد الذين يتم إختيارهم المهارات والقدرات للعمل مع الآخرين بشكل جماعي .

7- الخطوة السابعة : توفير التدريب: توفير حقائب تدريبية مثل حل المشكلات، الإتصال، إدارة الصراع، العمل الفريقي.....إلخ .

8- الخطوة الثامنة: الإتصال لتوصيل التوقعات: توصيل توقعات الإدارة للموظفين من خلال تحديد الأهداف التي يجب تحقيقها كل سنة .

9- الخطوة التاسعة: وضع برنامج للمكافآت والتقدير : يعد ربط المكافآت وشهادات التقدير التي يحصل عليها الموظفين بأهداف المنشأة أحد أهم عوامل نجاح برامج التمكين .

10- الخطوة العاشرة: عدم استعجال النتائج : لابد أن تأخذ الإدارة والموظفين وقتهم لإيجاد المتطلبات الجديدة لبرنامج التدريب .

---

1) مطر بن غبد المحسن الجميلي : الأنماط القيادية وعلاقتها بمستوى التمكين، مرجع سبق ذكره، ص ص 60- 61 .

2) عبد الرحمن بن مهدي الغامدي : جهاز تنمية السياحة بمنطقة الباحة .

www.pdffactory.com

القسم الثانى :الدراسه الميدانيه

الإطار العملي للبحث:

أولاً: نوع الدراسة

لما كان نوع الدراسة يتحدد وفق الهدف الرئيسي لها، فإن هذه الدراسة تنتمي إلي نمط الدراسات التقيمية التي تستهدف الكشف عن مددى تحقيق المشروع لأهدافه الموضوعه بقصد التعرف علي مدى تحقيق الأهداف ودراسة الاصار التي تحدثها بعض العوامل لتيسير أو تعطيل الوصول إلي تلك الأهداف.

ثانياً: منهج الدراسة

يعتبر المنهج بمثابة الاستراتيجية العامة أو الخطة التي يرسمها الباحث ، لكي يتمكن من حل مشكلة بحثه أو تحقيق هدفه ، ويتكون من مجموعة من الأسس والقواعد والخطوات وتشكل دوائر متداخلة [1].

المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو منهج المسح الأجتماعي عن طريق العينة وهو أحد المناهج الرئيسية التي تستخدم في البحوث الأجتماعية لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة العلمية.

ثالثاً: أدوات الدراسة

اتساقاً مع متطلبات الدراسة، فقد اعتمدت الباحثة علي اكثر من اداة لجمع البيانات بحيث تتفق هذه الأدوات مع طبيعة ونوعية المنهجية المستخدمة.

ومن ثم فإن الدراسة الراهنة تتضمن الأدوات الآتية:

1. دليل مقابلة لأعضاء مجلس الإدارة بالجمعية.
2. استمارة استبار للمستفيدين من المشروع

رابعاً: مجالات الدراسة

المجال المكاني:

جمعية أبو غصون لتنمية المجتمع– محافظة البحر الأحمر مدينة مرسى علم– محمية وادي الجمال.

قرية أبو غصون هي ثاني أكبر قرية داخل محمية وادي الجمال الوطنية يسكن قرية ابو غصون قبيله واحده وهى قبيلة العبابدة هي أحدي القبائل العريقة في مصر. يعيش العبابدة في منطقة من الصحراء الشرقية المصرية تمتد من الجنوب إلى الشمال، من الحدود مع السودان إلى منطقة طريق قنا–القصير. وتقع أكبر تجمُعات العبابدة على طول وادي النيل بين أسوان حتى قنا وعلى شواطئ البحر الأحمر بين شلاتين والقصير. كان العبابدة يقطنون فيما يُعرف اليوم بالصحراء الشرقية منذ عصور بعيدة ويعيشون في هذه المنطقة الجبلية الشاسعة والوعرة.

اسباب اختيار الجمعية:

اولاً: جمعية تنمية المجتمع بأبو غصون هي منظمة غير حكومية أسستها شباب القرية ويعمل بها حاليا ويديرها مجموعة من السكان المحليين من قبيلة العبابدة على أساس طوعي. كما تعتبر الجمعية بمثابة ممثل

---

[1] على عبد الرازق جلبي : **أسس علم الاجتماع** ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، 1999 ، ص 106.

رسمي للمجتمع المحلي بالمنطقة، حيث توفر كيان واعد يمكن من خلاله تخطيط المشروعات والتدخلات الإنمائية ومبادرات التنمية وتوسيع نطاقها لتشمل المجتمع المحلي ككل وتحقق أقصي استفادة للمجتمع

ثانياُ: الجمعية مهتمه جدا بتمكين المرأه ولديها برنامج خاص بتمكين المرأه .

ثالثاُ: الجمعية الاهلية الوحيده بالقريه .

رابعاُ: الجمعية تعتبر الزراع التنموى لفندق "جورجونيا "وهو فندق خاص لشركة ايطاليه ويعمل على تنفيذ برنامج المسئولية المجتمعيه الخاص به من خلال الجمعية حيث ان لشركة فيرونا الايطاليه رؤيه خاصه فى اهمية تمكين السكان المحليين ورفع قدراتهم وبالفعل تعمل الشركة بتنفيذ مشروع لبناء قدرات السكان المحليين وتهتم اهتمام كبير بالمرأه العباديه.

خامساً: تعمل الباحثة استشاري لتمكين المرأة في الجمعية وهذا ما أدى إلي سهولة الوصول للمستفيدين وذلك نظراً لصعوبة المجتمع القبلي وعدم تمكن اي زائر غريب في الحصول علي معلومات كاملة او التعامل مع الأهالي إلا بعد ثقة المجتمع فيه والتعايش معه.

المجال البشري:

تم تطبيق دليل المقابلة علي جميع اعضاء مجلس الإدارة وعددهم (7).

عدد المستفيدين من المشروع (130) أسرة و تم تطبيق استمارة الاستبار علي عدد (35) أسرة.

المجال الزمنى:

فترة تطبيق الجانب الميداني للدراسة من يناير – فبراير 2020.

نتائج الدراسة:

أولاً: النتائج المرتبطة بدليل المقابلة لأعضاء مجلس الإدارة

1. اكد أعضاء مجلس الادارة علي اهمية مشاركة المجتمع واهمية عمل شراكات مع الجهات المختلفة و المثال علي ذلك هو تأكيد الأعضاء علي أهمية الدعم الذي قدمه فندق جورجونيا "حيث ان الفندق يساهم من خلال برنامج المسئولية المجتمعية لديه فى توفير الدعم المطلوب للجمعية من استشاريين ومنح مباشرة للجمعيه فى تطوير وبناء الانسان بالقريه ".
2. أظهرت النتائج دليل المقابلة مع المجلس علي ضعف اقبال المرأه فى ابو غصون على الانضمام فى مجلس الادارة حيث ان مجلس الادارة بالجمعية يضم امرأة واحده فقط وذلك لان المرأة فى هذا المجتمع تفضل البقاء فى منزلها وان عملت يكون العمل من داخل المنزل وقد يحتاج انضمامها لمجلس الادارة للخروج والسفر وهذا قد يصعب مع العادات والتقاليد القبلية .
3. اكدت العينة بكاملها ان نقص التمويل مشكلة كبيرة جدا حيث ان ضعف التمويل عائق امام الوصول للاعداد مستفيدين اكثر وبرامج تنميه اكثر وهذا بدوؤة يؤدى الى عجز فى بعض الاحيان عن حل مشاكل مثل توفير الخضار الطازج حيث ان القرية تحتاج للاقامة صوب زراعيه وهذا يحتاج لتمويل كبير لا تستطيع الجمعية فى الوقت الحالى على ذلك.
4. من النتائج الايجابيه هو اهتمام المنظمات الدوليه خاصة العامله فى مجال البيئه بالجمعية وهذا ما اكدت عليه العينة فى المقابله وذلك نظرا لموقع القرية فى محمية من اهم محميات مصر .
5. دور المسئولية المجتمعيه للفنادق وشركات السياحيه ظهرا جليا فى المنح المقدمه من فندق جورجونيا للجمعية سواء من منحة مناحل العسل او معارض المشغولات اليدويه او منحة تعلم الايطاليه بالمجان.

6. اظهرت النتائج ان القرية تفتقر لوجود جمعيات اهلية غير جمعية ابو غصون مما يجعل ذلك ميزة للجمعية ولكن من الافضل تواجد اكثر من جمعية فى هذا المجتمع الفقير لسد كل كافة الاحتياجات وإمكانية تقديم الخدمات علي نطاق واسع..

ثانياً: النتائج المرتبطة باستمارة الاستبار والتي تم تطبيقها علي عدد (35) أسرة.

1. وصف عينة الدراسة:

جدول رقم (1) يوضح المستوى التعليمي للعينة (ن=35)

م	المتغير	العدد	النسبة المؤية
.1	لا يقرأ ولا يكتب	–	–
.2	شهادة التعليم الاساسي.	–	%26
.3	دبلوم فني	26	%74
.4	شهادة جامعية	9	–
.5	ماجستير / دكتوراه	–	–
	مجموع	35	100

يوضح الجدول السابق ان غالبية المستفيدات من المشروعات المقدمه من الجمعيه من اصحاب المؤهلات المتوسطه والتى يصعب عليها إقامة مشروعات مدرة للدخل بمفردها نظرا لضعف الظروف الاقتصاديه بالقريه وضعف المستوى التعليمى لذا كان لتدخل الجمعية من تدريبات التمكين الاقتصادى وادارة مشروعات وايضا برنامج الادخار والاقراض اثر كبير فى تحول هؤرء السيدات من سيدات بلا عمل الى رائدات اعمال .

جدول رقم (2) يوضح المستوى العمري للعينة (ن=35)

م	المتغير	العدد	النسبة = 35
.1	14 سنه	–	–
.2	14– 20 سنه	19	%54
.3	21–30 سنة	7	%20
.4	30 سنة	9	%26
.5	31–40 سنة	–	–
.6	41–50 سنة	–	–
.7	51–60 سنة	–	–
.8	60 سنة	–	–
	مجموع	35	%100

يوضح الجدول السابق ان غالبية المستفيدات من الشباب مما يدل على ان الشباب اصبح اكثر وعى باهمية العمل الحر

جدول رقم (3) يوضح الحالة الاجتماعية للعينة (ن=35)

م	المتغير	العدد	النسبة المؤيه
.1	أعزب	19	%54
.2	متزوج وله أطفال	13	%38
.3	متزوج بدون أطفال	3	%8
.4	أرمل	–	––
.5	مطلقة / منفصلة	–	–
	مجموع	35	%100

يوضح الجدول السابق مشكلة اجتماعيه تواجه بنات القرية نظرا لغياب الرجال بسبب العمل خارج القرية وضعف الظروف الاقتصاديه مما كان له اثر بالغ فى مشكلات اجتماعية عديده ومشكلات نفسيه ايضا, لذا كان برنامج التدريب التمكين الاجتماعى له اثر بالغ فى تمكين العديد من السيدات وحل مشكلاتهم.

2. الجداول الخاصة بتساؤلات الدراسة:

جدول رقم (4) يوضح تاريخ انضمام المستفيدين للجمعية (ن=35)

م	المتغير	العدد	النسبة
.1	1–3 سنوات	10	%29
.2	2–4 سنوات	25	%71
	المجموع	35	%100

ويوضح الجدول ضهف وعي ومشاركة أهالي القرية وقلة ثقتهم في الجمعيات الأهلية وقد يرجع ذلك إلي الطبيعة القبلية وأيضاً لقلة الجمعيات العاملة في هذه القرية حيث أنه لا يوجد إلا الجمعية التي تم إجراء الدراسة بها.

جدول رقم (5) يوضح طرق معرفة المستفيدين بخدمات الجمعية (ن=35)

م	المتغير	العدد	النسبة
.1	من مشروع بيتنفذ في الجمعية	19	%54
.2	شفت يافطة الجمعية وأنا ماشي في الشارع.	–	–
.3	من أحد المستفيدين من مشاريع الجمعية.	16	%46
.4	من موظف شغال في الجمعية.	–	–
.5	أخري (اكتب هنا من فضلك)	–	–
	مجموع	35	%100

يوضح الجدول تاثير مشروعات الجمعية فى المجتمع لذك كانت النسبه الاكبر لجذب السيدات من أثر المشروعات ونجاحها فالمجتمع وهذا يدل على قوة الجمعية فى المجتمع وتاثيرها الفعال.

جدول رقم (6) يوضح طرق جذب الجمعية للمستفيدين (ن=35)

م	المتغير	العدد	النسبة
.1	الاستفاده من المنح المقدمه من الجمعيه .	24	%69
.2	اتعلم حاجه جديده	11	%31
.3	لأن عندها وقت الفراغ	–	–
.4	بيحبوا يخدموا قريتهم	–	–
.5	آ أخري (اكتب هنا من فضلك)		–
	مجموع	35	%100

يوضح الجدول السابق استخدام الجمعيات للاليات متعدده مثل تقديم المنح المباشرة بعد اجتياز المستفيدات لبرنامج تدريبى كامل يؤهلهم لهذه المنح مما يفيد فى تشجيع السيدات للعمل الحر.

جدول رقم (7) يوضح دور الجمعيه فى خدمة المجتمع (ن=35)

م	المتغير	العدد	النسبة
1	توفير فرص عمل	5	%14.5
.2	اقامة معارض للمنتجات اليدويه	7	%19.5
.3	توفير التدريب على برنامج الادخار والاقراض	23	%66
	مجموع	35	%100

يوضح الجدول السابق دور الجمعيه فى خدمة المجتمع الحلى وذلك بتوفير فرص عمل مما ادى لزيادة دخل الاسر الفقيرة وايضا باكسابهن مهارات العمل الحر وادارة المشروعات من خلال التدريب على برنامج الادخار والاقراض المصمم خصيصا للمجتمعات الفقيرة وتم تطبيقه فى العديد من الدول الناميه وكان له الفضل فى اقامة العديد من المشروعات الصغيرة وإحداث تغيير فارق فى تحويل الفقير من مهمش الى منتج وبالتالى تتحول القريه الى مجتمع منتج, ومن المؤكد والذى ظهر بشكل كبير فى الفترة السابقه منذ بدأ مشروعات تمكين المرأة الاقتصادى توافر محلات البقالة والتى كانت تفتقدها القريه حيث كان هناك بقاله واحد فقط للقرية كلها الان تغير الوضع هناك سيدات كان دخل الاسرة التى تعولها قائم فقط على تسويق منتجات يدويه للسياح لكن الان اصحبت صاحبة مشروعات مثل التفصيل واصبح لها دخل ثابت مما ادى الى زيادة الدخل وبالتالى رفع المستوى الاقتصادى للاسرة , كما ساهم برنامج الادخار والاقراض فى توفير التمويل اللازم للسيدات للتوسع فى مشروعاتهن الخاصه وتبادل الخبرات بينهن مما كان له بالغ الاثر فى استدامة مشروعاتهن الخاصه .

جدول رقم (8) يوضح الصعوبات التى تواجه عمل الجمعية (ن=35)

م	المتغير	العدد	النسبة
1	الخضار الطازج يوميا .	30	%85
2	خدمات رعاية صحيه.	5	%14
	مجموع	35	%100

يوضح الجدول السابق الصعوبات التى تواجه الجمعية وعدم قدرتها على حل مشكلات تحتاج الى تمويل كبير ونتيجة لضعف تمويل الجمعيه فهى لا تستطيع ان تلبى هذا النوع من المشكلات حيث ان حل هذه المشكلة يحتاج الى اقامة صوبات زراعيه لزراعة الخضار والفاكهه داخل القرية او يحتاج لسيارات مجهزة لنقل الخضار والفاكهه من الاسواق الرئيسيه فى مدينة مرسي علم او مدينة الغردقه او القصير وهذا يحتاج الى تمويل ليس بالقليل كذلك مشكلة الرعاية الصحيه التى تحتاج الى اقامة اطباء فى نفس القرية وصيادله ايضا وهذه القريه قد تفتقد القوى البشريه المؤهله وايضا للاسف حال هذه المناطق الحدوديه وهى انها محرومه من خدمات الرعاية الصحيه.

النتائج الخاصة بالاستبار

1. ظهر بشكل واضح استفادة الاسر بمشروعات الجمعية حيث اكدت نسبة 100 % من العينه على ان الجمعية ساهمت فى خلق فرص عمل ثابته لهن مما كان له بالغ الاثر فى زيادة دخل الاسر واستقرار وضعها المالى .
2. اوضح **الاستبار** ان برنامج الادخار والاقراض التى تتبناه الجمعيه والخاص بتمكين السيدات تمكين اجتماعى واقتصادى له استجابه كبيرة جدا وله بالغ الاثر معهم

ملحوظه : البرنامج قائم على تشجيع السيدات على اخار اموالهم وذلك ببث قيمة الترشيد فى الانفاق والاستفاده من الادخار الجماعى فى تنفيذ مشروعات صغيرة فى بيوتهن تدر دخل ثابت لهن كما يعمل البرنامج على بناء قدرات السيدات من خلال تدريبات عن الادارة الماليه صممت خصيصا لهذه الفئه من الفقراء بهدف مساعدة الفقير للخروج من دائرة الفقر وان يصبح عضو فعال فى المجتمع ويشجع البرنامج ايضا النساء على العمل الجماعى .

3. اوضح الاستبيان ان السيدات تهتم جدا بالانضمام للجمعيه للاستفادة من المنح المقدمه لها واكد على ذلك نسبة 69 % من العينة حيث ان الجمعية اتاحت وصول المنظمات الدوليه والاستفادة من برامج المسئولية الاجتماعيه الخاصه بالفنادق والشركات السياحيه للوصول الى سكان المجتمع المحليين بشكل مباشر والجدير بالذكر ان الجمعية تحرص –كما اكد المستفيدين – على مشاركة السيدات فى تحديد مشكلاتهم منن خلال دراسة احتياجات المجتمع اولا ثم تصميم برامج بمشاركة السكان المحليين تعمل على حل هذه المشكلات ولذلك السكان المحليين يصبحوا جزء من المشروع وهذا يزيد من ثقتهم فى انفسهم وفى الجمعيه ويعمل على استدامة المشروعات .
4. اكدت نسبة 85% % من العينة على ان الجمعية لم تستطيع ان تحل مشكلة توفير الخضروات الطازجة للقرية حيث ان مشكلة الخضار تعتبر من المشكلات التى يصعب على الجمعية ايجاد حل حيث وهذا ما اكد علية عينة مجلس الادارة التى تم مقابلتها لانها تحتاج الى اقامة صوب زراعية ونتيجة لندرة المياه فى المنطقه وقلة المياه الجوفية لم تستطيع الجمعية توفير خضار طازج يوميا .
5. اظهرت نتائج تحليل البيانات للعينة ان تعلم اللغة الايطاليه كان امر بالغ الاهمية وذلك نظرا ان الاسر تتعامل بشكل مباشر مع السائح الايطالى حيث تعتبر محمية وادى الجمال من اكثر المناطق فى العالم التى تجذب السياحه الايطاليه وتعلم اللغه الايطاليه يسهل لهم التواصل معهم وبالنالى يستطيعوا تسويق منتجاتهم اليدويه بشكل افضل , وقد حرصت الجمعيه على تواجد معلم للغة الايطاليه يتحدث العربيه بطلاقه متواجد غالبية العام مع السكان المحليين لتعليمهم بالمجان .

التوصيات:

1. ضرورة عمل شراكات والتكامل بين القطاع الأهلي والكافة الجهات الحكومية والخاصة وتشجيع مشاركة المجتمع لدعم جهود هذا القطاع.
2. تفعيل مبدأ المسئولية المجتمعية لكافة الشركات والهيئات للتحقيق التنمية والقضاء علي الفقر في المجتمعات الفقيرة.
3. محاولة تسهيل حصول هذه الجمعيات علي المنح والهبات التي تسمح لها للقيام بالدور المنوط بها ولا يصبح التمويل هو العائق لهذه الفئات.
4. لابد من زيادة وعي المجتع بأهمية العمل الحر ودعم المشروعات الصغيرة وتوفير التسويق لها حتى نضمن الاستمرارية لتلك المشروعات والقضاء علي البطالة والفقر للأسر المحتاجة.
5. ضرورة الاهتمام برفع وبناء قدرات الجمعيات الاهليه وخاصة المتواجده فى هذه المناطق الحدوديه والتى يصعب على منظمات كبيرة سواء دوليه او مصريه العمل منها وذلك للابعاد امنية فلابد من اعادة النظر لهذه النقطه مرة اخرى لان نتيجة تواجد هذه الجمعيات فى قرى على الحدود قد تحرمها من منح تقدم للاماكن اخرى وقد تكون هذه المناطق هى الاكثر احتياجا من تلك وتحرم فقط بسبب مكانها الجغرافى .

مراجع الدراسة

المراجع باللغة العربية:

1. أ حمد شفيق السكري: قاموس الخدمة الاجتماعية، الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 2000
2. أحمد ثابت : الدور السياسي الثقافي للقطاع الأهلي ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 2009
3. الأكادمية العربية الإنجليزية للتعيم العالي : تمكين المجتمع المحلي www.abahe.co.uk.
4. أماني قنديل : الجمعيات الأهلية في مصر ، القاهرة ، مركز الدراسات والبحوث السياسية والاستراتيجية، 1994.
5. اماني قنديل : المجتمع المدني في العالم العربي ، المجتمع المدني في العالم العربي دراسة للجمعيات الأهلية العربية ، القاهرة ، منظمة التحالف العالمي لمشاركة المواطن ، 1994 م
6. أماني قنديل: دور المنظمات غير الحكومية في مصر بين المحددات المحلية والمتغيرات العالمية، رسائل النداء الجديد، العدد الثلاثون، 1995
7. أماني مسعود: التمكين، ،القاهرة،المركز الدولي للدراسات المستقبلية والإستراتيجية ، 2007.
8. أمل جابر حسن: تقويم أداء الجمعيات الأهلية في مجال التمكين الاقتصادي للمرأة الريفية، سالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية،، جامعة حلوان، 2009م.
9. أيمن عبد الوهاب : دور المجتمع المدني في مصر ، سلسلة قضايا ، القاهرة ، المركز الدولي للدراسات المستقبلية والاستراتيجية ، 2007
10. خليل النعيمان: تمكين المرأة، الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.
11. داليا صبري يوسف: المعوقات التي تعوق الجمعيات الهلية للنهوض بالمرأة المعيلة عن تحقيق أهدافها ودور طريقة تنظيم المجتمع في مواجهتها، رسالة ماجستير، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 2006م
12. رائد أيوب : الجدوى الاجتماعية للمشاريع متناهية الصغر وتأثيراتها على النساء فى الريف السورى , قسم العلوم الاجتماعية , جامعة سانت كلمنس , دمشق , 2010 .
13. سامية بارح فرج: استهدام التمكين لتنمية المرأة المهمشة بالمناطق العشوائية، المؤتمر العلمي الدولي العشرون للخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، 2007.
14. صلاح أحمد هاشم : تقدير الاحتياجات التدريبية للجمعيات الأهلية كمؤشر تخطيطي لبناء قدراتها ، المجلة المصرية للتنمية والتخطيط، المجلد الخامس عشر ، معهد التخطيط القومي ، القاهرة ، 2007
15. ظافر مصلح، محمد جمال، مصطفى حمدي: دور المنظمات الأهلية في تنمية القدرات الاجتماعية والاقتصادية للمرأة الريفية بريف محافظة أسيوط،، مجلة جامعة أسيوط، كلية الزراعة، 2016م.
16. عبد الرحمن بن مهدي الغامدي : جهاز تنمية السياحة بمنطقة الباحة

www.pdffactory.com

المراجع الأجنبية:

1. C. Mobley, Toward A New Definition of Accountability: Voluntary Organizations and Chande at the Community Leve San Diego: Dept Sociology-V. May Land, 1995.
2. Carolyn Medel-Anonuevo: Woman, Education and Empowerment Pathways towards Autonomy UIE studies 5- 1995
3. Edwar Zigler and Others: The Head start Debates London Brooks Publishing Company, 2004, P. 590
4. G.D. Miller: International Private Voluntary Organization Preaching: What they Practice Sociological Practice Emanchester: New Hampsinihercoll, 1991, P. 226
5. J. Diaz Albertin: Non Government Development Organization and the Grass Roots In Peru Latin American, Volunta No, 2, Voll. U.K. 1992, P. 26
6. Mostafa. M, Egypt: A poverty Profile, Presentation Made at the I Csw Civil Society form on Poverty, New York, Usa, 1998, P. 3

ملخص الدراسة

الملخص باللغة العربية

أولاً : مشكلة الدراسة

تحظي قضية التنمية بمكان الصدارة والاهتمام ولقد تزايد الاهتمام بها بالنسبة للمجتمعات النامية التي أصبحت تعتمد على التنمية كأساس لدفع مجتمعاتنا نحو الأخذ بأساليب التقدم والتحديث، فالتنمية عملية شمولية ذات سمات تنظيمية محددة تعمل على تنظيم وتعبئة موارد المجتمع المادية والبشرية والحضارية وتوظيفها التوظيف الأمثل بهدف إشباعها حاجات المواطنين وتحسين نوعية الحياة.

وتعد الجمعيات الأهلية وهي محور الارتكاز للمجتمع المدني أصبح وجودها في الوقت الراهن يشكل دوراً فعالاً كشريك في مساعدة الحكومة على تحقيق أهدافها وخططها وخاصة بعد انحصار دور الحكومة وعجز مواردها في تحقيق أهداف تحسين الخدمات الصحية والتعليمية والاقتصادية والاجتماعية.

والتمكين من أهم الآليات التي تستخدمها الجمعيات الأهلية وترتكز عليها في إعداد المواطنين وتنمية قدراتهم بالتعليم الذاتي المستمر وتنمية وعيهم وإمدادهم بالمعارف المتجددة وإكسابهم مهارات جديدة
ومن خلال استخدام استراتيجية التمكين تستطيع تمكين الأسر الفقرة من استثمار قدراتها ومواصلة تعليمهم وتحقيق أمالهم من خلال التحسين المستمر لبرامجها لمساعدة الأسر الفقيرة.

اهداف الدراسه

- التعرف على الصعوبات التى تواجه الجمعيات عند استخدام استرتيجية التمكين.
- التعرف على الصعوبات التى تواجه الجمعيات عند تنفيذ المشروعات التنمويه.

ثانياً : تساؤلات الدراسة

- ما إسهامات الجمعيات الأهلية في تحقيق استراتيجية التمكين؟
- ما هي ما الصعوبات التى تواجه الجمعيه عند تنفيذ المشروعات التنموية؟

- **ثالثاً : مفاهيم الدراسة**

1. الجمعيات الأهلية 2. التمكين

رابعاً : الإجراءات المنهجية

(1) نوع الدراسة :

تنتمي هذه الدراسة إلي نمط الدراسات التقييمية التي تستهدف الكشف عن مددى تحقيق المشروع لأهدافه الموضوعه بقصد التعرف علي مدى تحقيق الأهداف ودراسة الاصار التي تحدثها بعض العوامل لتيسير أو تعطيل الوصول إلي تلك الأهداف

(2) **المنهج المستخدم** : اعتمدت الدراسة على المنهج العلمي وهو :

أ. منهج المسح الاجتماعي الشامل لأعضاء مجلي الإدارة

ب. منهج المسح الاجتماعي بالعينة للمستفيدين من خدمات المشروع بالجمعية.

(3) أدوات الدراسة:

اتساقاً مع متطلبات الدراسة الحالية، فقد اعتمدت الباحثة علىالأدوات الأتية:

أ. دليل مقابلة لأعضاء مجلس الإدارة بالجمعية.

ب. استمارة استبار للمستفيدين، وذلك وفقاً لطبيعة الدراسة ومنهجيتها

خامساً : مجالات الدراسة :

(1) **المجال المكاني :** تم تطبيق الدراسة الراهنة على جمعية أبو غصون لتنمية المجتمع– محافظة البحر الأحمر مديني مرسى علم– محمية وادي الجمال.

(2) المجال البشري:

- تم تطبيق دليل المقابلة علي جميع اعضاء مجلس الإدارة وعددهم (7).
- عدد المستفيدين من المشروع (130) أسرة و تم تطبيق استمارة الاستبار علي عدد (35) أسرة.

(3) المجال الزمنى:

فترة تطبيق الجانب الميداني للدراسة من يناير – فبراير 2020.

سادساً : نتائج الدراسة :

أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج أهمها:

1. الدراسة علي اهمية مشاركة المجتمع وهمل شراكات مع كافة الجهات المختلفة وتفعيل مفهوم المسئولية المجتمعية لدي كافة المؤسسات والشركات لتوفير الدعم المطلوب للقطاع الأهلي من استشاريين ومنح مباشرة لتطوير وبناء الانسان.
2. أظهرت النتائج أنه ما زال هناك ضعف في اقبال المرأه للمشاركة والانضمام للجمعيات الأهلية وخاصة في المجتمعات المغلقة وذلك نظراً للعادات والتقاليد الموجودة بتلك المجتمعات.
3. اكدت الدراسة أن نقص التمويل يعد مشكلة كبيرة جدا تواجع القطاع الأهلي حيث ان ضعف التمويل عائق امام الوصول للاعداد مستفيدين اكثر وبرامج تنميه اكثر وهذا بدوؤة يؤدى الى عجز فى بعض الاحيان عن حل مشاكل مثل توفير الخضار الطازج حيث ان القرية تحتاج للاقامة صوب زراعيه وهذا يحتاج لتمويل كبير لا تستطيع الجمعية فى الوقت الحالى على ذلك.
4. من النتائج الايجابيه هو اهتمام المنظمات الدوليه خاصة العامله فى مجال البيئه بالجمعية وهذا ما اكدت عليه العينة فى المقابله وذلك نظرا لموقع القرية فى محمية من اهم محميات مصر .
5. دور المسئولية المجتمعيه للفنادق وشركات السياحيه ظهرا جليا فى المنح المقدمه من فندق جورجونيا للجمعية سواء من منحة مناحل العسل او معارض المشغولات اليدويه او منحة تعلم الايطاليه بالمجان.
6. اوضحت الدراسة ان برنامج الادخار والاقراض التى تتبناه الجمعيه والخاص بتمكين السيدات تمكين اجتماعى واقتصادى له استجابه كبيرة جدا وله بالغ الاثر معهم

ملحوظه : البرنامج قائم على تشجيع السيدات على اخار اموالهم وذلك ببث قيمة الترشيد فى الانفاق والاستفاده من الادخار الجماعى فى تنفيذ مشروعات صغيرة فى بيوتهن تدر دخل ثابت لهن كما يعمل البرنامج على بناء قدرات السيدات من خلال تدريبات عن الادارة الماليه صممت خصيصا لهذه الفئه من الفقراء بهدف مساعدة الفقير للخروج من دائرة الفقر وان يصبح عضو فعال فى المجتمع ويشجع البرنامج ايضا النساء على العمل الجماعى .

Summary of the study in English

First: The study problem

The issue of development enjoys a place of prominence and attention, and interest has increased in relation to developing societies that have become dependent on development as a basis for pushing our societies towards adopting methods of progress and modernization. Development is a holistic process with specific organizational features that work to organize and mobilize society's material, human and cultural resources and employ them to optimize employment in order to satisfy the needs of citizens And improve the quality of life.

The NGOs are the focus of civil society, and their presence at the present time constitutes an effective role as a partner in helping the government achieve its goals and plans, especially after the government's role is limited and its resources are lacking in achieving the goals of improving health, educational, economic and social services.

Empowerment is one of the most important mechanisms that NGOs use and are based on in preparing citizens and developing their capabilities through continuous self-education, developing their awareness, providing them with renewed knowledge, and providing them with new skills.

By using the empowerment strategy, you can empower the poor families to invest their capabilities, continue their education and fulfill their hopes through the continuous improvement of their programs to help poor families.

Second: Questions of the study

•What are the contributions of NGOs to achieving sustainable social empowerment for poor families?

•What are the contributions of NGOs to achieving sustainable economic empowerment for poor families?

•What are the mechanisms needed to advance the efforts of NGOs in achieving sustainable empowerment for poor families?

Third: Study concepts

.1NGOs 2. Empowerment

Fourth: Methodological procedures

(1)Study type:

This study belongs to the pattern of evaluation studies that aim to reveal the extent to which the project has achieved its objectives in order to identify the extent to which the goals are achieved and to study the effects caused by some factors to facilitate or disrupt access to those goals.

(2)The method used: The study relied on the scientific method, which is:

a. The comprehensive social survey method for members of the two boards of directors

B. Sample social survey method for beneficiaries of the association's project services.

(3)Study tools:

Consistent with the requirements of the current study, the researcher relied on the following tools:

a. Interview guide for the association's board members.

B. An inquiry form for the beneficiaries, according to the nature of the study and its methodology

Fifth: Fields of study:

(1)Spatial domain: The current study was applied to Abu Ghosun Society Development Society - Red Sea Governorate, Marsa Alam City - Wadi El Gamal Reserve.

(2)The human sphere:

The interview guide was applied to all 7 members of the Board of Directors.

-The number of beneficiaries of the project is (130) families. The inquiry form was applied to (35) families.

(3)Time domain:

The period of application of the field aspect of the study from January to February 2020.

Sixth: The results of the study:

The study yielded a set of results, the most important of which are:

.1The study on the importance of community participation, neglecting partnerships with all different entities, and activating the concept of social responsibility among all institutions and companies to provide the required support to the private sector, including consultants and direct grants to develop and build human beings.

.2The results showed that there is still a weakness in women's appetite to participate and join NGOs, especially in closed societies, due to the customs and traditions that exist in those societies.

.3The study confirmed that the lack of funding is a very big problem facing the private sector, as weak funding is an obstacle to reaching the numbers, benefiting more and more development programs, and this is starting to lead to a failure sometimes to solve problems such as providing fresh vegetables, as the village needs to reside towards agricultural areas, and this It needs a lot of funding, and the association cannot currently.

.4One of the positive results is the interest of the international organizations, especially those working in the environmental field in the association, and this is what the sample emphasized in the interview, given the location of the village in one of the most important reserves in Egypt.

.5The role of social responsibility for hotels and tourist companies is clearly evident in the grants offered by the Gorgonia Hotel to the association, whether from a beekeeping grant, exhibits of handicrafts, or an Italian learning grant for free.

.6The study showed that the association's savings and lending program for women's empowerment has social and economic empowerment, which has a very large response and has a great impact with them.

Note: The program is based on encouraging women to save their money by spreading the value of rationalization in spending and benefiting from group savings in implementing small projects in their homes that generate fixed income for them. The program also works to build the capabilities of women through training on financial management designed specifically for this category of the poor with the aim of Helping the poor out of the cycle of poverty and becoming an active member of society. The program also encourages women to work together.

الملاحق

الملحق رقم (1)

استبار للمستفيدين (سيدات قرية ابو غصون)

أنا/ .....– نقوم بإجراء بحث على التمكين الاقتصادى والاجتماعى للمرأه الفقيرة دراسة مطبقة على جمعية ابو غصون . وسيكون من دواعي تقديرنا البالغ لو أجبت بصراحة فى هذة المقابله الجماعية حيث أن هذا سيكون من القيمة المضافة إلى كل من يعمل في مصر وكذلك على مستقبل المجتمع المدني في مصر . الجدير بالذكر أن ردودكم سوف تكون سرية للغاية، وبدون ذكر للأسماء

نحن نقدر مساهمتك !

الاسم... - - - - - - - - - - :

التاريخ.. - - - - - - - - - - - - - :

المشروع المنضمه له :----------

1- **الوظيفة الحالية**: - - - - - - - ..

2- **المستوى التعليمي**:
   a- لا يقرأ ولا يكتب
   b- شهادة التعليم الاساسي.
   c- دبلوم فني
   d- شهادة جامعية
   e- ماجستير / دكتوراه

3. **العمر**:

   a- 14 سنه
   b- 14- 20 سنه
   c- 21-30 سنة
   d- 31-40 سنة
   e- 41-50 سنة
   f- 51-60 سنة
   g- 60 سنة

4. **الحالة الاجتماعية:**
   a- أعزب
   b- متزوج وله أطفال

c- متزوج بدون أطفال
d- أرمل
e- مطلقة / منفصلة

5. تاريخ الانضمام إلي الجمعية:

a- 1-3 سنوات
b- 2-4 سنوات

6- إزاي عرفت عن الجمعية ؟ إذا كان عندك أكتر من إجابة علم علي <u>إجابه واحدة فقط</u>

a- من مشروع بيتنفذ في الجمعية
b- شفت يافطة الجمعية وأنا ماشي في الشارع.
c- من أحد المستفيدين من مشاريع الجمعية.
d- من موظف شغال في الجمعية.
e- أخري (اكتب هنا من فضلك)

.....

7- أيه اللي بيشجع الستات انها تشارك فى انشطة الجمعية ؟

a- الاستفاده من المنح المقدمه من الجمعيه .
b- اتعلم حاجه جديده
c- لأن عندها وقت الفراغ
d- بيحبوا يخدموا قريتهم
e- آ أخري (اكتب هنا من فضلك)

.....

8. ايه المشاكل التى استطاعت الجمعيه حلها ولولا الجمعية لم تكن ستحل ابدا؟

I)
II)

9. ايه المشاكل اللى نفسك الجمعية تحلها ليكى ؟

I)
II)

الملحق رقم (2)

دليل مقابله للاعضاء مجلس الادارة جمعية ابو غصون (مجموعات نقاش بؤرية)

أنا/ .....– نقوم بإجراء بحث على تمكين الاجتماعى والاقتصادى للمرأة الفقيرة دراسة مطبقة على جمعية ابو غصون. ، و نحن سعداء بأنكم وافقتم على المقابلة . والتي سوف تستغرق حوالي 60 دقيقة وسيكون من دواعي تقديرنا البالغ لو أجبتم بصراحة على الأسئلة التالية ,حيث أن هذا سيكون من القيمة المضافة إلى كل من يعمل في مصر وكذلك على مستقبل المجتمع المدني في مصر . الجدير بالذكر أن ردودكم سوف تكون سرية للغاية، وبدون ذكر للأسماء.....نحن نقدر مساهمتك

1-الاسم	2-النوع	3-العمر	4-الوضع العائلي	5-المستوي التعليمي	6-عمرك في المجلس	7-منصبك في الجمعية	8-الوظيفة
	- ذكر - أنثى	a) 21-30 b) 31-40 c) 41-50 d) 51 أو أكثر	a) أعزب. b) متزوج. c) مطلق/ منفصل. d) أرملة أو أرامل.	a) لا يقرأ ولا يكتب b) التعليم الاساسي. c) دبلوم فني d) شهادة جامعية e) ماجستير/ دكتوراه	**a)** أقل من سنة. **b)** 1-3 سنوات **c)** 4-8 سنوات **d)** أكثر من8	a) نائب الرئيس b) أمين الصندوق c) رئيس اللجنة d) عضو	
	- ذكر - أنثى	e) 21-30 f) 31-40 g) 41-50 h) 51 أو أكثر	e) أعزب. f) متزوج. g) مطلق/ منفصل. h) أرملة أو أرامل.	f) لا يقرأ ولا يكتب g) التعليم الاساسي. h) دبلوم فني i) شهادة جامعية j) ماجستير/ دكتوراه	**e)** أقل من سنة. **f)** 1-3 سنوات **g)** 4-8 سنوات **h)** أكثر من8	e) نائب الرئيس f) أمين الصندوق g) رئيس اللجنة h) عضو	
	- ذكر - أنثى	i) 21-30 j) 31-40 k) 41-50 l) 51 أو أكثر	i) أعزب. j) متزوج. k) مطلق/ منفصل. l) أرملة أو أرامل.	k) لا يقرأ ولا يكتب l) التعليم الاساسي. m) دبلوم فني n) شهادة جامعية o) ماجستير/ دكتوراه	**i)** أقل من سنة. **j)** 1-3 سنوات **k)** 4-8 سنوات	i) نائب الرئيس j) أمين الصندوق k) رئيس اللجنة l) عضو	

		أكثر من8	ا)				

9- إيه اللي شجعكم كستات ورجالة لتنضموا لمجلس الادارة ؟ احكوا لنا خبرتكم
10- ايه اللى ينقص الجمعية من وجهة نظركم عشان تكبر اكتر هل التمويل ام المتطوعين ؟
11- هل عندكم جمعيات تاني في القرية؟ لو نعم طيب ليه ما نضمتيش ليها؟
12- هل الفنادق فى المنطقه لها دور فى تطوير الجمعيه ؟

شكراً لك على وقتك الثمين